



الاثنين 25 محرم 1447 هـ - 21 يوليو 2025

## أخبار النافذة

[عدم تصديق السيسي على قانون "الإبحار القديم" وفض انعقاد البرلمان يهدد بفوضى وتشريد أصحاب الإبحار القديمة إحنا في إسرائيل ولا في مصر؟.. للأسبوع الثاني أهالي ميناء العريش في مواجهة بلدوزر السيسي: فيديو](#) | [شاهد | فركة داخلية السيسي بمسرحية "حسم" للتعويم ... فشل السيسي الداخلي والخارجي 5 صفقات كبرى للزمالك أولهم الفلسطيني "آدم كابد" \(فيديو\) فوائد ديون مصر تلتهم أكثر من نصف الإيرادات...أرقام صادمة إلغاء الدعم ورفع الأسعار الخطوة المرتقبة بعد تفاقم مديونيات الكهرباء إلى 278 مليار جمعية جماعة الإخوان المسلمين المرخصة في الأردن تحل نفسها "تنمية يعني تعمّر مش تخرب يا سيسي".. استغاثة أهالي حي ميناء العريش بعد تهجيرهم من بيوتهم](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التمنية البشرية
  - الأسرة
  - مديا

الرئيسية « الأخبار » اقتصاد

## فوائد ديون مصر تلتهم أكثر من نصف الإيرادات...أرقام صادمة



الاثنين 21 يوليو 2025 06:00 م

### نظرة عامة..

تشير البيانات الحديثة إلى أن فوائد الديون الحكومية في مصر استهلكت ما بين 60 إلى 65% من إجمالي الإيرادات العامة خلال العام المالي المنتهي في مايو 2025، وتعد هذه النسبة من الأعلى عالميًا، مما يعكس أزمة حقيقية في قدرة البلاد على تحمل أعباء الدين العام، بالرغم من محاولات حكومة الانقلاب تنفيذ برامج إصلاحية على المستويين المالي والنقدي.

وقد أفادت تقديرات المؤسسات المالية الدولية بأن مدفوعات الفوائد وحدها ستستهلك نحو ثلثي إيرادات الدولة بنهاية السنة المالية 2025، وهو ما يضع مصر ضمن قائمة الدول الأعلى في هذا المؤشر عالميًا.

## أبعاد الأزمة..

ارتفعت نفقات سداد الديون في مشروع موازنة 2025/2026 إلى ما يزيد عن 2.08 تريليون جنيه، وهو ما يمثل نحو 65% من إجمالي الاستخدامات الحكومية، كما زادت مدفوعات الفوائد وحدها بنسبة تفوق 25% لتتجاوز 2.3 تريليون جنيه.

تكشف هذه الأرقام عن اختلال هيكلي واضح، حيث تستهلك خدمة الدين معظم الموارد العامة، فيما تتراجع المخصصات الموجهة لتحسين الخدمات العامة مثل التعليم والصحة.

وتشير التقارير إلى أن ما يقرب من 58% من القروض الجديدة تستخدم فقط لسداد قروض سابقة، وأن الفوائد تعادل حوالي 87% من إجمالي الحصلة الضريبية المتوقعة في العام المقبل.

## رؤية وكالات التصنيف..

رأت وكالات التصنيف الائتماني أن الوضع المالي في مصر يتسم بضعف كبير في القدرة على تحمل أعباء الدين، وعلى الرغم من خطة حكومة الانقلاب لتحقيق فائض أولي يبلغ 3.5% من الناتج المحلي، فإن التوقعات تشير إلى أن القدرة على خدمة الدين ستظل ضعيفة ما لم تشهد الإيرادات الحكومية زيادات كبيرة ودائمة أو في حال حدوث انخفاض ملحوظ في أسعار الفائدة عالميًا.

ويتوقع أن تتراجع نسبة الفوائد إلى الإيرادات إلى أقل من 50% بحلول عام 2027، إذا استمرت الحكومة في تنفيذ إصلاحاتها، إلا أنها ستظل من بين الأعلى في الأسواق الناشئة.

## أسباب تفاقم الأزمة: تضخم وقروض جديدة

تتعدد العوامل التي أسهمت في تعميق الأزمة المالية، أبرزها:

- ارتفاع أسعار الفائدة محليًا ودوليًا، مما زاد كلفة الاقتراض الحكومي.
- تراجع إيرادات قناة السويس نتيجة اضطرابات البحر الأحمر، ما أثر سلبيًا على تدفق النقد الأجنبي.
- التوسع في الاقتراض، حيث تعتمد موازنة الدولة بنسبة تفوق النصف على أدوات الدين مثل القروض وأذون الخزانة.
- معدلات تضخم مرتفعة تجاوزت 23% في مطلع عام 2025، مما ضغط بشدة على النفقات المعيشية وأضعف القدرة الشرائية للمواطنين.

## خطوات حكومية وإصلاحات.. ولكن

اتخذت حكومة الانقلاب عدة تدابير لمحاولة احتواء الأزمة:

- تحرير سعر الصرف بشكل كامل في مارس 2024 لجذب الاستثمارات والعملات الأجنبية.
- رفع أسعار الفائدة بواقع 600 نقطة أساس خلال العام المالي الماضي.
- إصلاحات ضريبية تهدف إلى رفع الحصلة بنسبة 36%، وتوسيع القاعدة الضريبية.
- استهداف تحقيق فائض أولي نسبته 3.5% في العام المالي 2025، مع تعزيز دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي.

لكن هذه الخطوات وُصفت بأنها غير كافية حتى الآن لجعل خدمة الدين أكثر استدامة، كما لم تؤدِ إلى تخفيف الضغط عن المخصصات الاجتماعية أو تعزيز معدلات النمو الحقيقي.

## انتقادات وأصوات تحذيرية في الداخل

الأزمة لم تمر مرور الكرام في أروقة برلمان الانقلاب، إذ وَّجّه نواب مثل ضياء الدين داود انتقادات لازعة لحكومة الانقلاب عقب إعلان الحساب الختامي لموازنة 2023/2024، حيث أظهرت البيانات ارتفاع الدين العام إلى 11.45 تريليون جنيه، مقارنة بـ 8.6 تريليون فقط في منتصف 2023، بزيادة تبلغ 33% خلال عام واحد.

وأشار النائب محمد بدراوي إلى أن النمو الكبير في مخصصات الفوائد سببه التوسع المستمر في الاقتراض، مؤكدًا أن كبح نمو الفوائد لن يتم إلا بتراجع واضح في أسعار الفائدة.

وفي محاولة للتطمين، صرّح وزير المالية بحكومة الانقلاب أحمد كوجك بأن الحكومة تستهدف تقليص الدين الخارجي تدريجيًا بمعدل يتراوح بين مليار وملياري دولار سنويًا، مع التركيز على توسيع مصادر الإيرادات وتحفيز الاستثمار.

### تقييم الخبراء والمحليين.. مستقبل غامض وإصلاحات مطلوبة

يجمع معظم المحللين الاقتصاديين على أن استمرار هذا المستوى المرتفع من خدمة الدين يُضعف قدرة الدولة على الإنفاق التنموي، فتوجيه أكثر من نصف الموازنة نحو سداد الفوائد والأقساط يهدد بعرقلة مشاريع البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية.

### وبرى الخبراء أن المخرج الوحيد من هذا النفق يتمثل في:

- تحسين كفاءة النظام الضريبي وتوسيع القاعدة دون إثقال كاهل المواطنين.
- خفض أسعار الفائدة بالتوازي مع تراجع التضخم.
- تعزيز مصادر الدخل المستدامة مثل السياحة، الصناعة، وقناة السويس.

فالتحول نحو مسار مالي مستقر لن يكون ممكنًا إلا بإصلاحات شاملة تمس بنية الإيرادات والنفقات، والحد من الاعتماد على الديون قصيرة الأجل، وتوجيه الموارد إلى مجالات إنتاجية.

[تقارير](#)

### [من باع.. مرسى ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ 50 عامًا!!!](#)

[الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م](#)

[تقارير](#)

### [التوقيت الصيفي.. مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية](#)

[الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م](#)

### مقالات متعلقة

نيمويي فيمينج رايلم 28 دقيقة فيلاتتم رئاسخ ديكتة صرولا

[البورصة تتكبد خسائر متتالية وتفقد 28 مليار جنيه في يومين](#)

ةيداصتؤلا ةمزلا قمعة فيلاتتملاس بوسلا فاذق رئاسخ..اّيهش رلاود نويلم 800

[800 مليون دولار شهريًا.. خسائر قناة السويس المتتالية تعمق الأزمة الاقتصادية](#)

!!ماعلا ةياهنىذ تارم ثلاث دوقولا راعسأ عفر:نيرصملاي سيسيلا ةيديء





[عبدية السيسي للمصريين: رفع أسعار الوقود ثلاث مرات حتى نهاية العام!!](#)

مقاطعة نويدياوع جارية مينجلا ..مخضلة يرلاودلا تاقفدلا م غر ..ماقرلأا

بالأرقام.. رغم التدفقات الدولارية الضخمة.. الجنيه يتراجع والديون تتفاقم

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025